مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الثالث – العدد الثالث عشر (30-12-2016)

إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب فحص النفس في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة

بحث تقدم به

أ.د ابراهيم يونس وكاع أ. د نجلاء عباس الزهيري م.م أحمد خالد عواد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه للبنات
جامعه الانبار جامعة بغداد

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب فحص النفس في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة أستخدم الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعتين وذلك لملائمته مع طبيعة البحث, فقد أجريت التجربة على عينة مكونة من (107) طالباً من طلاب الخامس علمي في إعداديه المنصور النموذجية للبنين/ بغداد / الكرخ/ للعام الدراسي (2015–2016) وتمَّ اختيار (22) طالب بالطريقة العشوائية؛ لغرض إجراء التجربة الأستطلاعية، وتم أستبعادهم من عينة البحث الرئيسة حيث أصبحت عينة البحث الرئيسة تتكون من (74) طالباً وتمثل نسبة (33.33%) من مجتمع الأصل وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين كل مجموعة مكونة من (37) طالب، وقد قسمت بطريقة القرعة حيث تمثل المجوعة الأولى المجموعة التجريبية الأولى والتي تطبّق إستراتيجية خرائط المفاهيم بأسلوب فحص النفس ، والمجموعة الثانية وهي الضابطة والتي تطبق الأسلوب المتبع ، وتمَّ إجراء الاختبارات القبلية وبعدها تم التحقق من تكافؤ مجموعتين البحث في المتغيرات الرئيسة التي تناولها البحث (والمناولة الصدرية)، وبعدها تَمَّ تطبيق المنهج التعليمي وبواقع (24) وحدة تعليمية لكل منهاج، كما تَمَّ إجراء الأختبارات البعدية وتم إجراء المعالجات الإحصائية التي لها علاقة بالبحث .

Concept maps strategic manner of self-examination to learn the handling thoracic basketball skill

ABSTRACTE

The study aimed to identify the impact of concept maps strategic manner of self-examination to learn the handling thoracic skill basketball researcher used the experimental approach of the two groups as it suits the nature of the research, the experiment was conducted on a sample of 107 students from the fifth student science in junior high Mansour typical Boys / Baghdad / Karkh / academic year (2015-2016) were selected (22) students randomly; for the purpose of conducting exploratory experiment, were excluded from the research sample the main terms of becoming a sample search key is made up of 74 students and represents the percentage (33.33%) of the original

community has research sample was divided into two groups, each made up a group of 37 students, were divided by lot, where the first ABG represents the first experimental group and applied concepts maps strategy in a manner of self-examination, and the second group, a control group, which applied the method, has been conducting tests tribal and then verified the equivalence of the two research in key variables that addressed research (and handling pectoral), and later was applied curriculum and by (24) educational unit for each platform, has also been testing a posteriori were conducted statistical treatments that have to do research.

الباب الاول

1 - التعريف بالبحث

1- 1 مقدمة البحث وأهميته .

يشهد العالم اليوم تطوراً وتقدماً هائلاً يمتاز بسرعة التغير والتجدد وأزدادت فيه المعارف والمعلومات والمفاهيم العلمية الحديثة بما يتوافق مع مايطرأ على المعرفة من إضافات وعلى البناء الأجتماعي من تغيرات أضعاف ماكانت عليه في القرون الماضية مما جعل الألمام بجميع جزيئات هذه المعارف والمعلومات والمفاهيم العلمية الحديثة أمراً يصعب على الطلاب، الأمر الذي أدى إلى ضرورة التركيز على إيجاد إستراتيجيات تعليمية جديدة أكثر فعالية وتأثير في المتعلم وتلبي مستلزمات المجتمع ومتطلباته المتنامية فالعلوم اليوم تتطور بشكل كبير وعلى المتعلم أن يواكب هذا التطور وأن يكون ناجحاً وفعالاً في الوصول إلى الهدف المطلوب ، وعليه أن يطلع ويكتسب كم كبير من المعلومات المتجددة التي تخصه في مجال دراسته وبنفس الوقت عليه أن يتعلم كيفية إكتساب المعلومة ويدركها وبتالي يحولها إلى معرفة.

أن درس التربية الرياضية في الوقت الحاضر قد طرأ علية الكثير من التغيرات والتطورات السريعة في أسس أخراجه وهذه التطورات جاءت نتيجة التطور التكنولوجي الذي شمل مجالات الحياة كافة العلمية والتعليمة بشكل عام وعلى وجه الخصوص درس التربية الرياضية وذلك لما تمتاز به عملية التعلم في هذا المجال من مميزات تختلف عن بقية المجالات بسبب خصوصية الدرس نفسه إذ زاد هذا الأختلاف من المسؤولية الواقع على كاهل مدرس التربية الرياضية بشكلاً كبير كونه المسؤول الأول عن إخراج درس تطبيقي ناجح وفق أحدث الإستراتيجيات والأساليب التي تواكب هذا التطور لذلك لابد من أن يكون على إطلاع دائم ومستمر حول أحدث الإستراتيجيات والأساليب .

وإن إستراتيجية خرائط المفاهيم واحدة من هذه الإستراتيجيات التي تعد تقنية تربوية جديدة تنسجم مع معطيات التربية الحديثة في كون الطالب محمور العملية التعليمية وصاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم، وتعد من الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم على إكتساب المفاهيم بصورة مترابطة وتساعد على إفهام الطلبة فهماً أعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية فظلاً عن تنشيط المادة الدراسية بإستمرار وتسهل من عملية التعلم والتعليم في أن واحد وهوالتعلم الحقيقي الذي نبتغيه نمطاً من أنماط

التعلم المدرسي فيه تقرب الفكرة للمتعلم من جهه وتجعلة قادراً على إستيعاب المادة التعليمية من جهه أخرى وتزيد الفرص المتاحة للطلبة لتعلم المفاهيم بنحو جيد. وكما أنها تقود المتعلم إلى المشاركة الفعلية في تكوين بنية فكرية ومعرفية متماسكة ومتكاملة مرتبطة بمفهوم أساسي ولاسيما توفر مناخ تعليمي جماعي. وأن الهم الشاغل الذي يشغل بال أغلب مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضه في الوقت الحاضر هو الوصول إلى أنسب الإستراتيجيات والطرق والأساليب التي تسهل عملية التعلم مع الأخذ بنظر الأعتبار التطور الحديث الذي تشهده طرائق التدريس في العالم. ونتيجة الأختلاف الواضح بين الأفراد بسبب الفروق الفردية فأنه لاتوجد إستراتيجية واحدة معينه أوطريقة واحدة معينه أو أسلوب واحد ينفع الجميع للوصول بهم إلى مستوى واحد من التعلم .

ولعله من بين أبرز الأساليب التدريسية التي أستخدمت في تعلم مهارة المناولة الصدرية هو أسلوب فحص النفس والتي حاول الباحث دمجها مع إستراتيجية خرائط المفاهيم للتعرف على مدى ملائمتها مع الأسلوب المستخدم, إذ إن أسلوب فحص النفس يعطي فرصة للمتعلم بالأعتماد على نفسه عند تقيم أداءه للتمرينات ليحسن من أدائه ويتقدم بالقدرات والمهارات عن طريق تصحيح الأخطاء أثناء العمل من خلال إتخاذ قرارات التوجيه والتقويم بنفسه عن طريق أستخدام ورقة المعيار(المقارنة) ومن ثم الحصول على التغذية الراجعة في الأداءات اللاحقة ومحاولة المتعلم تحسين أداءه.

أن لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الجماعية التي نالت أهتمام الكثير من الهواة ونالت الصدارة من حيث الأنتشار في كثير من دول العالم ، إذ تعتمد هذه أللعبة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تستند إليها ولتقدم في هذه أللعبة وجب ضبط وإتقان مهارتها كافة إذ إن إتقانها يعد الخطوة الأولى نحو الأرتقاء للوصول إلى مستوى عالي في التعلم، لذا فمن المهم جداً توجيه الاهتمام الأول نحو تعلم هذه المهارات من خلال بذل الجهد الملائم من لدن كل من قطبي العملية التعليمية (الطالب– المدرس) في سبيل إتقانها.

لذلك يرى الباحث إن توظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم بأسلوبي فحص النفس يمكن أن يسهم في تعلم مهرة المناولة الصدرية بكرة السلة بطريقة جديدة ومبتكرة وعلى حدعلم الباحث فأنه لم يجد بحوث وظفت خرائط المفاهيم بهذه الأسلوب في تعلم مهارة المناولة الصدرية في كرة السلة تحديداً وهنا تكمن أهمية البحث .

1- 2 مشكلة البحث .

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة وأطلاعه على كيفية إخراج درس التربية الرياضية لعدد كبير من المدرسين في عدد من المؤوسسات التعليمية لاحظ الباحث أن هناك تباين في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة وهذا يعود إلى عدم التنويع والتجديد في أستخدام الأستراتيجيات الحديثة والأساليب التدريسية المناسبة لهذه الأستراتيجيات والتي تحاكي وتعمل على أشغال فكر المتعلم وتدفعه إلى التفكير للوصول إلى المعلومة الصحيحة وأن أستخدام الطريقة الأعتيادية(التقليدية) تتميز بإختفاء

عنصر التفاعل الحقيقي بين المدرس والطالب الا ماندر ولاتحث الطلبة على ممارسة عملياتهم العقلية وأتخاذ القرار. ممادفع الباحث على أستخدام الأستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة التي تدعم التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على دور المتعلم والتي من خلالها نصل إلى تطوير وتقدم في مستوى للمتعلم وبتالي تطور مستوى أدائه والتسريع في أكتساب الأداء الصحيح مع الأقتصاد في الوقت والجهد لذلك أراد الباحث إدخال إستراتيجية جديدة قائمة على المفاهيم ومحاكاة العقل وبأسلوب تدريسي يتلائم مع الأستراتيجية في تعلم بعض مهارات كرة السلة .

1- 3 هدف البحث .

1. التعرف على أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب فحص النفس في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة .

1- 4 فرض البحث .

1. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأختبارات القبلية والبعدية بين للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة.

1- 5 مجالات البحث :

1- 5 - 1 المجال البشري: طلاب الخامس علمي إعدادية المنصور النموذجية للبنين _ بغداد_ الكرخ.

1 - 5 - 2 المجال المكاني: ملعب كرة السلة في إعدادية المنصور النموذجية للبنين .

1 - 5 - 3 المجال الزماني : للمدة من 24 / 8 /2015 إلى 11 / 1 /2016.

1- 6 تحديد المصطلحات .

- **خرائط المفاهيم** : " هي مخططات وأشكال منظمة ثنائية البعد ، تستعمل كأداة لتطوير التفكير والتعلم العميق للمحتوى ، إذ يستعملها المتعلم للتفكير في موضوع ذي محتوى تعليمي مقرر من الإجابة عن تساؤلات مرتبطة بالمحتوى تثير عنده القدرة على الأستقصاء ، والتأمل ، أتخاذ القرار، والمشاركة في حل المشكلات "[1].
- **أسلوب فحص النفس (التطبيق الذاتي)** : " وهو أحد الأساليب التدريسية المباشرة الذي يزود المتعلم بالخبرات التعليمية ويعطي الفرصة للمتعلم للأعتماد على نفسه عند أداء العمل من خلال أستخدام ورقة المعيار كمحك ليحسن من أدائه حيث يقارن أداءه بورقة المعيار لتصحيح الأخطاء أو للأحتفاظ بالأداء أو الانتقال لعمل جديد"[2] .

---

[1] – سعد علي زاير وأخرون: **الموسوعة التعليمية المعاصرة** ،ج1(بغداد، مكتب نور الحسن،2014) ص178.

[2]– زينب علي عمر،غادة جلال عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، ط1(القاهرة، دار الفكر العربي ،2008) ص128.

الباب الثاني

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية .

2- 1 منهج البحث وتصميمه التجريبي:

إن تحديد المنهج المستخدم في البحث يتم على أساس طبيعية المشكلة وكيفية حلها، لذا فقد تم أستخدام المنهج التجريبي والذي يُعرف بإنه " تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادثةٍ ما ، وملاحظة التغييرات الناتجة في الحادثة ذاتها وتفسيرها " [1].

كما وتم أختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئة عشوائية الأختيار ذات الضبط المحكم بالأختبارين القبلي والبعدي ، إذ أن بعد الأختبار القبلي يتم تطبيق المتغير التجريبي للمجموعة التجريبية الأولى المتمثل بـ **(إستراتيجية خرائط المفاهيم بأسلوب فحص النفس)** ، أما المجموعة الثانية هي مجموعة ضابطة بحسب الأسلوب المتبع من قبل المدرس ، ثم إجراء الأختبار البعدي للمجموعتين ، ويتم حساب الفروق بين نتائج الأختبارات القبلية والبعدية لكل مجموعة ، وبين المجموعات الثلاث في الأختبارات البعدية وكما مبين في الجدول (5)

يبين التصميم التجريبي

المجموعات	الأختبار القبلي	المتغيران المستقلان والمتبع	الأختبار البعدي
المجموعة التجريبية الأولى	في المتغيرات قيد الدراسة	خرائط المفاهيم بإسلوب فحص النفس	في المتغيرات قيد الدراسة
المجموعة الضابطة	في المتغيرات قيد الدراسة	الأسلوب (المتبع)	في المتغيرات قيد الدراسة

2-2 مجتمع البحث وعينة:

إن أختيار العينة أختياراً صحيحاً يعني تمثيل المجتمع تمثيلاً صادقاً وحقيقياً إذ ترتبط العينة أرتباطاً وثيقاً بالمجتمع يعدها جزءاً منه وممثلة عنه، وعليه أختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب مرحلة الصف الخامس علمي في إعدادية المنصور النموذجية للبنين/ بغداد/ الكرخ للعام الدراسي (2015_ 2016) ، والبالغ عددهم (260) طالب مقسمين إلى سبع شعب ، تم أختيار (شعبتين) منهم إذ بلغ عدد الطلاب فيها (107) تم أستبعاد (22) طالب منهم لإجراء التجارب الأستطلاعية ، وكذلك تم أستبعاد (7) طالب منهم بسبب الرسوب وتم أستبعاد (2) طلاب منهم بسبب عدم ممارسة الرياضة لأسباب صحية وتم أستبعاد (2) طالب منهم بسبب غيابهم المتكرر ، وبذلك أصبحت عينة البحث مؤلفة من (74) طالباً يمثلون نسبة (34.666%) من المجتمع الأصل قسموا إلى مجموعتين تجريبية أولى بشكل عشوائي لكل من الأسلوب قيد البحث ومجموعة ضابطة وبذلك

1- رحيم يونس كرو : **مقدمة في منهج البحث العلمي** ،(عمان ، دار دجلة ، 2008) ص 171.

تضمنت كل مجموعة (37) طالباً موزعين على الشعب (أ، ب) ، إذ كانت المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية خرائط المفاهيم باسلوب فحص النفس) والمجموعة الثانية الضابطة.

2- 3 تكافؤ مجموعات البحث :

بحسب متطلبات التصميم التجريبي للدراسة من الأمور الهامة والدقة في الحكم على إعزاء الفروق إلى العاملين التجريبين لابد من التعرف على خط الشروع وذلك بأن تكون مجموعتين البحث (التجريبيةوالضابطة) متكافئة في نتائج أختبار (الذكاء) بأعتبارهِ متغير دخيل يؤثر على نتائج الدراسة ومن الواجب السيطرة عليه وضبطه بالطرائق الأحصائية في خط الشروع فقط وهو ليس ضمن المتغيرات التابعة المبحوثة، فضلاً عن التكافؤ في نتائج الأختبارات القبلية لمتغيرات البحث التابعة المحددة قيد الدراسة وهي القدرات العقلية والمهارات الأساسية بكرة السلة وكما مبين في الجدول (8) .

الجدول (8)

يبين تكافؤ مجموعات البحث الثلاث

المتغيرات	ن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
الذكاء	75	بين المجموعات	79.547	2	39.773	2.879	0.063	غير دال
		داخل المجموعات	994.64	72	13.814			
		داخل المجموعات	277.84	72	3.859			
المناولة الصدرية	75	بين المجموعات	2.92	2	1.46	1.455	0.24	غير دال
		داخل المجموعات	72.238	72	1.003			
		داخل المجموعات	154.525	72	2.146			

ن= (25) في كل مجموعة مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)

يتضح من الجدول (8) أن قيم درجات (Sig) لمجموعتين البحث ا (المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة) في المتغيرات المشار إليها في الجدول جميعها كانت أكبر من (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2 و 72) مما يدل على تكافؤها وإنها على خط شروع واحد في كل متغير من المتغيرات المبحوثة.

2- 4 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

2- 4- 1 الأجهزة المستخدمة في البحث :

- كاميرا فديو (Sony) (عدد 2) يابانية الصنع أستخدمت لتصوير الأختبارات القبلية والبعدية وتصوير الوحدات التعليمية.

- حاسبة الكترونية عدد (1) صينية الصنع.
- حاسبة الكترونية لابتوب(FUJITSU) عدد (4) ألماني الصنع.
- جهاز قياس الطول والوزن . نوع (Diamond) عدد (1) ياباني الصنع .
- ساعة توقيت لقياس الزمن عدد (3) يابانية الصنع.

2- 4- 2 أدوات البحث :

- شواخص عدد (20).
- صافرة حكام عدد (4) .
- لوحات فليكس تم رسم الخرائط المفاهيم عليها وبأبعاد 2×3م بشكل أفقي وتم تصميمها من لدن الباحث وتمت عملية أستخدامها للعرض خلال الوحدات التعليمية (7) كما مبينة في الملحق(10).
- شريط لاصق ملون بعرض (5) سم.
- شريط قياس متري .
- كرات سلة عدد (20) .
- ملعب كرة سلة .
- حائط أملس + طباشير .
- سبوره أستخدمت لعرض خرائط المفاهيم عليها خلال الوحدات التعليمية.
- مسطبة حديدية عدد (2) أستخدمت عند تنفيذ الأختبارات والوحدات التعليمية.

2- 4- 3 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- أستمارات أستبانه .

2-5 إجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 تحديد أختبار الذكاء :

يعد الذكاء متغير دخيل كما تم ذكره ومن الواجب السيطره عليه بالطرائق الأحصائية المذكورة إذ أن أختبار الذكاء المحصلة العامة لجميع القدرات العقلية والمعرفية في جميع الظروف التي يقيسها الذكاء (1) أذ أستعان الباحث بأختبار المصفوفات المتتابعة لقياس ذكاء عينة البحث الذي أعده

1- فاضل الأزير جاوي : **علم النفس التربوي** ،(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ن1999)، ص 213.

(Raven) وتم تعديله من قبل الباحثه (هدى عبد السميع)(1) لما يمتلكه من صدق وثبات ومتخطي لعقبه اللغة وسهل التطبيق ولا يجلب الأرهاق إذ أنه مقنن على البيئة العراقية وصالح للأستعمال مع فئات عمرية مختلفة أذ يتكون الأختبار من خمسة مجموعات (أ، ب ، ج ، د ، هـ) وفي كل مجموعه مصفوفات تحتوي بأسفلها على (8) مصفوفات صغيرة ويتم أختيار واحدة لتصبح مكملة للمصفوفات الأخريات ومصمم بألوان مختلفة تستطيع من جذب أنتباه العينة بأكبر قدر ممكن بدلاً من تشتت أنتباهه في أشياء أخرى ، أذ قام الباحث بأعداد هذا الأختبار على الحاسبة الأكترونية (اللابتوب) وأجراء الأختبار لكل طالب للحصول على نسبة الذكاء الصحيحة كما موضح في الشكل (6)

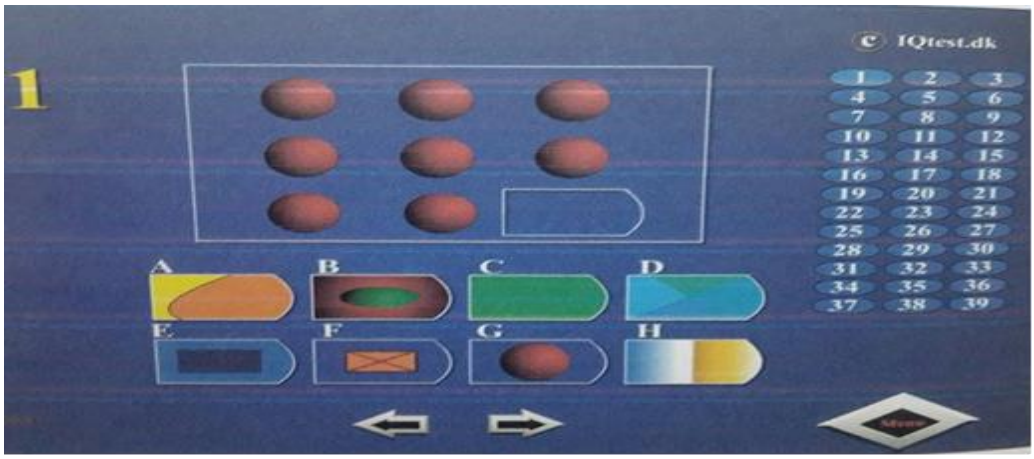

شكل (6)

يوضح نموذج أختبار (Raven)

2- 6 أختبار المناولة الصدرية [1] .

- **أسم الأختبار:**

أختبار مناولة الكرة وأستلامها نحو الحائط من مسافة (2,70)م

- **الغرض من الأختبار :**

قياس سرعة مناولة الكرة (الصدرية المباشرة) وأستلامها .

- الأدوات اللازمة :

– حائط أملس ، شريط قياس – كرة سلة عدد (2) قانونية – ساعة توقيت الكترونية – طباشير – صافرة لإعطاء إشارة البداية و النهاية .

1- هدى عبد السميع : أثر إستراتيجية التفكير السابر في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للاعبي (13-14) سنة، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات) 2015.

[1] علي سلوم جواد الحكيم: **الأختبارات والقياس والأحصاء في المجال الرياضي** ،(جامعة القادسية ، 2004)،ص 177.

- **الأجراءات** : أنظر الشكل(8)

- رسم خط على الحائط الأملس وعلى بعد (90) سم من سطح الأرض .
- رسم خط البدء بصورة موازية للحائط على الأرض وعلى بعد (2,70) م منه.

- **وصف الأداء** :

- يقف اللاعب خلف خط البدء مباشرة وهو ممسك بيده الكرة .
- إعطاء إشارة البدء للاعب الذي يقوم بمناولة الكرة (مناولة صدرية) بسرعة نحو الحائط الأملس واستلامها بعد ارتدادها .
- يستمر اللاعب في تكرار هذا الأداء (10) مناولات متتالية .
- يجب عدم لمس الكرة الأرض خلال المناولات العشرة .
- عدم تجاوز اللاعب خط البدء أثناء الأداء .
- مسموح بملامسة الكرة للحائط الأملس عند أرتفاع فوق الخط المرسوم عليه .

- **أحتساب الدرجات** :

تحتسب وتسجل للاعب الزمن الذي أستغرقه في أداء الأختبار منذ لحظة ملامسة الكرة للحائط في المناولة الأولى الناجحة حتى ملامسة الكرة للحائط حتى المناولة العاشرة الناجحة .

- **وحدة القياس**: الثانية

7-2 إعداد وتصميم خرائط المفاهيم :

بعد الرجوع إلى المصادر العلمية والبحوث والدراسات بطرائق وأساليب التدريس والتعلم الحركي في التربية البدنية وعلوم الرياضة المتاحة . قام الباحث بتصميم خرائط المفاهيم المتعلقة بمهارة المناولة الصدرية بكرة السلة حيث وضعت المفاهيم بشكل هرمي بالخريطة بحيث تكون المفاهيم الأكثر عموميا وشموليا في قمة الخريطة تليها المفاهيم الأقل عمومية وشمولية والبدء باقامة الروابط بين المفاهيم بحيث توضح العلاقة بين تفاصيل وأجزاء المهارة المراد تعليمها للطلاب وأختيار بعض المفاهيم الفرعية ووضعها تحت كل مفهوم من المفاهيم العامة والوصل بين هذه المفاهيم المختلفة بإستخدام أدوات الربط بحث تحدد العلاقة بينهما تحديدا دقيقا وتوضح معنى هذه المفاهيم كما مبين في ملحق (10) وأستخدمت خرائط المفاهيم مع الأساليب المباشرة والمتمثلة بإسلوب فحص النفس وبعد أكمال متطلبات أعداد هذه الخرائط للمهارات قيد الدراسة وثم قام الباحث بعرض هذه الخرائط في أستبانه خاصة على السادة المختصين كما مبين في ملحق (8) في مجال طرائق التدريس في مجال كرة السلة وتم طباعة هذه الخرائط على لوحات فليكس الخاصة وبابعاد (2× 3) متر بشكل أفقي أستخدمها الباحث للعرض في الوحدات التعليمية بجزئها الرئيس للمنهاجين التعليميين وتوزعت على سبع أشكال للمهارة.

2-8 إعداد ورقة المعيار (المقارنة) :

بعد الرجوع إلى بعض المصادر العلمية والبحوث والدراسات بطرائق وأساليب التدريس في التربية البدنية وعلوم الرياضة المتاحة . قام الباحث بتصميم ورقة المعيار (المقارنة) كما مبين في ملحق(11) الخاصة بأسلوب (فحص النفس) إذ أحتوت الورقة في مقدمتها على أسم الطالب والمرحلة الدراسية وزمن النشاط التطبيقي في درس التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وعلى التمرينات الخاصة بالمهارة وعلى أشكال هذه التمارين ثم أحتوت أيضاً على ثلاث جداول الأول يحتوي على التقيم المتوسط والثاني على التقيم الجيد والثالث على التقيم الجيد جداً التي يقوم بتنفيذها الطالب تحت رقم الفقرة في التقيم المناسب ثم قام الباحث بعرض هذه الورقة في أستبانه خاصة على السادة المختصين كما مبين في ملحق (8) في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والتدريب الرياضي والقياس والتقيم في مجال كرة السلة ،في سبيل الوصول إلى الصورة المثلى للورقة لتحقيق الأهداف التي أستخدمت من أجلها. وبعد الأخذ بأراء وملاحظات وتوجيهات السادة المختصين المذكورين أصبحت الورقة جاهزة للأستخدام إن ورقة المعيار (المقارنة) يمكن أستخدامها من قبل الطالب وحسب طريقة التنفيذ بعد أداء كل تمرين أو بعد أداء كل محاولة إذ يعطى للطالب زمن للقيام بمراجعة الورقة والتأشير على الفقرات التي تحتويها في سبيل التعرف على أخطائه ومحاولة تصحيحها في التمرين الثاني والأنتقال إلى المحطة التالية في حالة إكمال التمرين في المحطة الأولى .

2- 9 التجارب الأستطلاعية:

التجربة الأستطلاعية هي "عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته" [1].

لغرض التعرف على المعوقات كافة التي من الممكن أن تصادف الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسة، ويجب أن تتوافر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن لذلك قام الباحث بإجراء التجارب الأستطلاعية على مجموعة مستبعدة من غير عينة البحث الأساسية وعددهم (22) طالب، تم أختيارهم عشوائيا ، وبطريقة القرعة من طلاب الصف الخامس علمي في مدرسة إعدادية المنصور النموذجية/ بغداد/الكرخ. وكانت التجارب الأستطلاعية على النحو الأتي:

2-9-1 التجربة الأستطلاعية الأولى الخاصة بأختبار مهارة المناوله الصدرية :

قام الباحث بإجراء تجربة أستطلاعية للأختبارات للقدرات والمهارات المختارة وتم إعطاء عينة التجربة الأستطلاعية فكرة تعريفية قبل تنفيذ الأختبارات وذلك لغرض توضيح الأختبارات وعرضها

1- محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم: **الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس**، ط2 (مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997) ص204.

لهم، وتم تنفيذ التجربة الأستطلاعية لهذه الأختبارات وبلغ عددهم (22) طلاب في يومي الأحد والأثنين الموافقين (4-2015/10/5) وذلك لغرض التعرف على ما يأتي:

1. التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث .
2. معرفة مدى ملائمة الأختبار والأجهزة والأداوت المستخدمة بالبحث .
3. معرفة الوقت اللازم لتنفيذ الأختبارات .
4. تنظيم عمل الفريق المساعد وتوضيح التعليمات والأرشادات المتعلقة بإجراء الأختبارات.
5. التعرف على الأسس العلمية للأختبارات المستخدمة.

وكانت من نتائج هذه التجربة:

- تحقيق الأهداف التي وضعت وتكوين صورة واضحة لدى الباحث عن طبيعة العمل وكيفية التطبيق.
- إيجاد الأسس العلمية للأختبارات من صدق وثبات وموضوعية .

2- 10 الأختبارات القبلية للمهارة:

بعد تحديد الأختبارات المستعملة في البحث عمد الباحث وفريق العمل المساعد بإعطاء وحدة تعريفية لجميع أفراد العينة لغرض تمكين الطلاب من التعرف على كيفية تأدية الأختبارات المهارية بعدها تم إجراء الأختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية الأولى والثانية المجموعة الضابطة للمهارة قيد الدراسة (المناولة الصدرية) وفي يومين متتاليين وهي يومي الأحد والأثنين الموافقين (18-10/19/ 2015) ، للتعرف على خط الشروع بحسب متطلبات الدراسة الحالية في التصميم التجريبي ، وتم توثيق الظروف بغية إعادتها وتثبيتها في الأختبارات البعدية .

2- 11 التجربة الرئيسية :

قبل البداية في تطبيق دروس التربية الرياضية الخاصة بالمهارات قيد البحث قام الباحث بإجراء حصتين تدريسيتين تعريفيتين لتعريف الطلبة على إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب فحص النفس من قبل المدرس وفي يوم الثلاثاء المصادف (10/20 /2015) قام الباحث بالبدء بتطبيق التجربة الرئيسية حيث أشتمل المنهج على(24) وحدة تعليمية لكل منهاج ثم إدخال إستراتيجية خرائط المفاهيم الأسلوب قيد الدراسة على هذه الوحدات في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية حيث أشتمل الأسبوع الواحد على وحدتين وبواقع(12) أسبوع وقد جرى تطبيق المنهاجين في ملاعب إعدادية المنصور النموذجية للبنين وقد تم توزيع عدد الوحدات بخصوص تدريس مهارة المناولة الصدرية بإسلوب فحص النفس بأستخدام خرائط المفاهيم أما المجموعة الضابطة فكانت تعلم المهارات بأستخدام الأسلوب المتبع من قبل المدرس . إذ تعطى أربعة تمارين مهارية في كل وحدة تعليمية وتطبق في القسم الرئيسي من الدرس ومدة هذه التمرينات (20) دقيقة وهو زمن النشاط التطبيقي من الدرس

وحيث راعى الباحث التدرج في أعطاء التمرينات في خطط الدروس من السهل إلى الصعب وفي الدروس الأخيرة تم ربط أكثر من مهارة في التمرين الواحد لزيادة صعوبة أداء التمرين . أما بخصوص المجموعة التجريبية فبعد شرح المهارة المراد تعلمها وعرضها من قبل المدرس وبإستخدام أسلوب فحص النفس على ضوء إستراتيجية خرائط المفاهيم وشرح ورقة المعيار وكيفية أستخدام الطالب الورقة وتقيم مستواه (المقارنة) وكيفية الحصول على التغذية الراجعة منها وكيفية أداء التمرينات بهذا الأسلوب وكيفية إجراء المقارنة بين الأداء وورقة المعيار(المقارنة) في سبيل القيام بتصحيح الأخطاء لتطوير تعلم مستوى المهارات قيد الدراسة ثم تقسيم الطلاب إلى(3) مجموعات كل مجموعة تحتوي على (7) طلاب وهذه المجاميع تكون حسب المستوى وبعد أداء الطالب للتمرين يعطى زمن لغرض مراجعة ورقة المعيار. أما بخصوص المجموعة الضابطة فيكون تعلمها للمهارات بإسلوب المدرس المتبع من قبله. وهكذا أستمر تطبيق هذا المنهج وبإشراف من قبل الباحث على كل خطوات التجربة الرئيسية وقد إنتهى الباحث من تنفيذ المنهج يوم الخميس الموافق (2016/1/7) وكان هذا أخر يوم في التجربة بعدها تم تحديد يومين لأجراء الأختبارات البعدية.

12-2 الأختبارات البعدية للقدرات والمهارات:

بعد الأنتهاء من تنفيذ تجربة البحث الرئيسة تم إجراء الأختبارات البعدية للمجموعةالتجريبة يوم الأحد الموافق (2016/1/10) وفي يوم الأثنين الموافق (2016/1/11) في الساعة التاسعة صباحاً تم إجراء الأختبارات البعدية للمجموعة الضابطة وبنفس الظروف والوقت الذي تم إجراء أختبارات المجموعتين التجريبيتين وقد جرت الأختبارات لمجاميع البحث كلها على إعدادية المنصورالنموذجية للبنين من قبل فريق العمل المساعد كما مبين في ملحق(9).

13-3 الوسائل الأحصائية :

تم أستخدام نظام الحقيبة الأحصائية الأجتماعية (SPSS) الأصدار (V_{24}) ، (statisticalpackage for social sciences) وتم ألياً حساب كل من قيم النسبة المئوية ، والوسط الحسابي ، والأنحراف المعياري ، والوسيط ، ومعامل الألتواء ، ومعامل الأرتباط البسيط (Person) ، وأختبار التحليل التباين (F) بأتجاه واحد ، أختبار (t-test) للعينات المترابطة ، وأختبار أقل فرق معنوي (LSD) .

الباب الثالث

2-4: عرض نتائج أختبار مهارة المناوله الصدرية بكرة السلة القبلية والبعدية لمجموعتين البحث وتحليلها ومناقشتها :

3-2-1: عرض نتائج أختبار مهرة المناوله الصدرية بكرة السلة القبلية والبعدية لمجموعتين البحث وتحليلها:

فيما يلي عرض لنتائج أختبار المناوله الصدرية بكرة السلة القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة وكما موضح في الأشكال (14، 15، 16) ومبين في الجدول (20) :

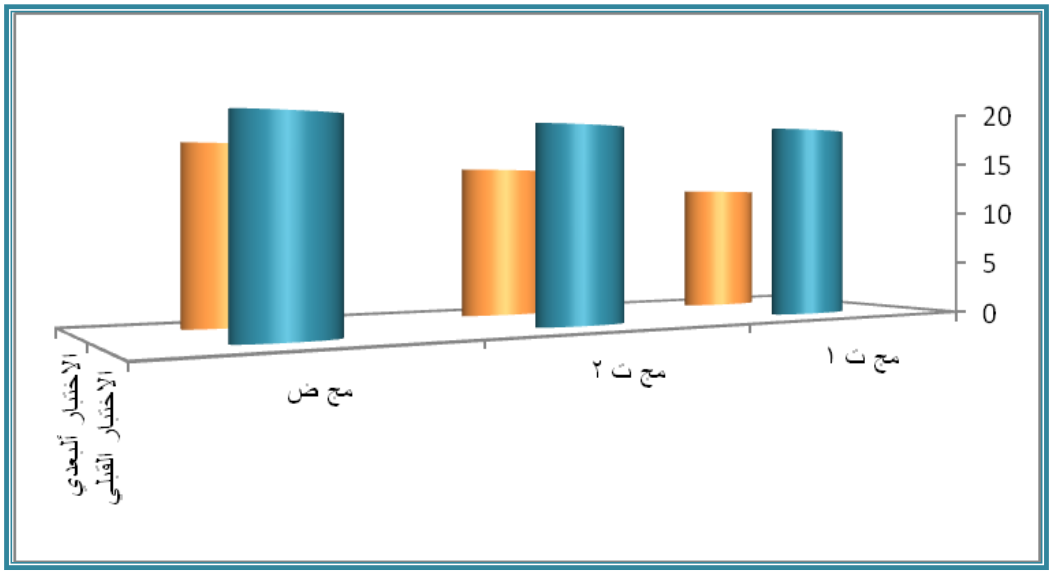

شكل (14)

يوضح الأوساط الحسابية للأختبارات القبلية والبعدية لمجموعتين البحث ث بمهارة المناولة الصدرية

جدول (20)

يُبين الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة لأختبار مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة القبلية والبعدية لمجموعتين البحث

المهارات	المجموعات	الأختبار القبلي		الأختبار ألبعدي		فَ	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع					
المناولة الصدرية	مج ت 1	18.39	0.835	12.39	0.344	6.002	0.842	35.642	**0.000**	دال
	مج ت 2	17.93	1.088	14.29	0.298	3.639	1.199	15.181	**0.000**	دال

	مج ض	18.02	1.063	16.12	0.499	1.903	1.083	8.786	0.000	دال

ن= (25) في كل مجموعة درجة الحرية (ن – 1) مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الثأنية)

يتبين من الجدول (20) أن المجموعة التجريبية الأولى (خرائط المفاهيم بإسلوب فحص النفس) قبلياً (17.93 ، ± 1.088) وبعدياً (14.29 ، ± 0.298) ، وبلغ متوسط وأنحراف الفروق للأختبارين (3.639 ، 1.199) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (15.181) ودرجة (Sig) < (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (24) مما يعني دلالة الفرق فيما بين نتائج الأختبارين لصالح الأختبار البعدي ، أما الوسط الحسابي والأنحراف المعياري للمجموعة الضابطة قبلياً (18.02 ، ± 1.063) وبعدياً (16.12 ، ± 0.499) ، وبلغ متوسط وأنحراف الفروق للأختبارين (1.903 ، 1.083) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (8.786) ودرجة (Sig) < (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (24) مما يعني دلالة الفرق فيما بين نتائج الأختبارين لصالح الأختبار البعدي .

4-2-2: عرض نتائج أختبار مهارةالمناولة الصدرية بكرة السلة البعدية بين مجموعتين البحث وتحليلها :

أدناه عرض لنتائج أختبار مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة البعدية فيما بين مجموعتين البحث.

(المجموعتين التجريبيتة والمجموعة الضابطة) وكما مبين في الجدول (21):

جدول (21)

يُبين نتائج تحليل التباين مهارة المناولة الصدريه بكرة السلة البعدية فيما بين مجموعتين البحث (المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة)

أختبارات المهارات	ن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
المناولة الصدرية	75	بين المجموعات	174.2	2	87.1	573.99	0.000	دال
		داخل المجموعات	10.926	72	0.152			
		داخل المجموعات	43.328	72	0.602			

ن= (25) في كل مجموعة مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الثأنية)

من مراجعة الجدول (21) يتبين أن في أختبار **مهارة المناولة الصدرية** كأنت قيمة (ف) المحسوبة (573.99) بين مجموعات البحث (المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة) في نتائج الأختبار ألبعدي كأنت دالة إحصائياً بالمقارنة مع قيمة درجة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2–72) والتي بلغت (0.000) < (0.05) مما يعني وجود فروق أحصائياً فيما بين المجموعات في نتائج الأختبار

، أستخدم الباحث أختبارأقل فرق معنوي (LSD) للمقارنة البعدية والجدول (22) يبين ذلك:

جدول (22)

يبين نتائج أختبار (LSD) بين مجموعات البحث الثلاث (المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة) في مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة

الأختبار والمجموعات		نتائج فروق الأوساط	درجة (Sig)	الدلالة
المناولة الصدرية	2 – 1	-1.908*	0.000	معنوي لصالح المجموعة الأولى
	3 – 1	-3.733*	0.000	معنوي لصالح المجموعة الأولى
	3 – 2	-1.826*	0.000	معنوي لصالح المجموعة الثأنية

*** الفرق دال عند مستوى دلالة (0.05) وحدة القياس (الثأنية) ن = (25) في كل مجموعة**

3-2-3: مناقشة نتائج اختبار مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة القبلية والبعدية لمجموعتين البحث والبعدية فيما بينها :

من مراجعة الجدول (20) يتبين أن مجموعات البحث قد تحسن التعلم المهاري لدى متعلميها في نتائج أختبار المهارة المدروسة بكرة السلة ومن مراجعة الجدولين (21) و(22) يتبين أن متعلمي المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية خرائط المفاهيم باستخدام اسلوب فحص النفس) فيعزو الباحث هذا التحسن في التعلم المهاري للمهارة قيد البحث إلى فاعلية الأسلوب التعليمي في زيادة الأعتماد على النفس اي بالدور الأكبر للمتعلم عن المعلم والتأثير في قنوات التطوير والتي تجلت واضحة في تحسن القدرات العقلية الثلاث في هذهِ الدراسة والتي كأن الدور المتكامل في الدمج فيما بين الخرائط والأسلوب في أستهداف النواحي المعرفية وتسهيل إدراكها والدراية بها فيما يخص المهارة قيد البحث والمسارات الحركية الواجب التقيد بها على الرغم من أن طبيعة المهارات مفتوحة بكرة السلة الأ أن تعليمها وأختبارها يكون بغلق هذهِ المهارات وأعطاء الحرية او الدور للمتعلم في اتخاذ القرارات بنفسه مصحوبة بالتغذية الراجعة عن ما تم اداءهِ لكون المهارات تتصف بالسرعة والدقة ، وقد ساهم هذا الدمج المدروس بإحكام فيما يلائم قابليات المتعلمين في تفعيل الأسلوب التعليمي لما يحقق الأهداف المرجوه ، الأ أن دور الأكتشاف كأن افضل بحسب ما جاءت به النتائج وذلك لنوع الأسئلة المُعدة من قبل المدرس والتي تقلل من صعوبة الموقف التعليمي على المتعلم في الأعتماد على نفسه بدون اثارة لأفكاره بالتساؤلات الموجهه نحو الواجب الحركي وتفعيل نظام المقارنة الخاص بالتعلم المهاري . حيث تساعد خرائط المفاهيم المتعلم على تعزيز ثقته بنفسه وكذلك على إعطاء المعلومات المفيدة بصورة واضحة ومتسلسلة وبالتالي تجعل من المتعلم أن يكون قادراً على القيام بعملية التقويم الذاتي والتعرف على أماكن الضعف والخلل لديه وهذا ما يوفر لة المعلم بإستخدام خرائط المفاهيم بأسلوب فحص النفس حيث يشير ديفد هيرل (Darid Hyerle) "أن خرائط المفاهيم هي أشكال من الخرائط البصرية

كأدوات يستعملها كلاً من المعلم والتلميذ للتدريس فهي تحمل في محتواها المحتوى المعرفي وتعكس مستويات التفكير وتجعل التلميذ إيجابي وفعالاً في العملية التعليمية من خلال تقيمية لنفسة ومفكراً جيداً "[1]

أما المجموعة الضابطة فقد كأن لالتزام حضور عدد الوحدات والتخصيص المناسب لكل مهارة من هذهِ الوحدات دور في تحسن تعلمها الأ أن هذا التعلم لم يرتقي لتعلم المجموعتين التجريبيتين لعدم تلقي متعلميها إلى العامل التجريبي في هذهِ الدراسة .

ويؤكد ذلك(سعد علي وأخرون، 2014) حيث يشر إلى أن خرائط المفاهيم هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم في موضوع ما يتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية بحيث يوضح المفهوم العام أو الشامل في الأعلى ومن ثم الأقل شمولية بالتدرج "[2] وهذا ما يجب فعلة في عملية التعلم للمهارات مع المتعلمين لذلك حصل هناك تحسن في أداء المهارات قيد الدراسة وهذا يؤكد على أهمية أستخدام خرائط المفاهيم بأسلوب الأكتشاف الموجه في تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة .

الباب الرابع

4- الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

4-1 الأستنتاجات :

1- لإستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب فحص النفس أثر إيجابي في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة .
2- إن تحسن التعلم المهاري للمهارات الأساسية بكرة السلة **(المناولة الصدرية،)** بأستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب فحص النفس أفضل من أستخدام والأسلوب المتبع في الدرس.
3- أن دمج وتوظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم بالأساليب التعليمية يعمل على تسهيل مهمات المتعلمين في تعلمهم المهاري في مراحل التعلم الخام .

4-2 التوصيات والمقترحات :

1- يوصي الباحث ضرورة الأخذ بنتائج هذهِ الدراسة وتعميمها والتأكيد على تجهيز ملاعب كرة السلة بالوسائل التي تتطلبها ، لما تحققه من مردود إيجابي في التعلم المهاري .
2- يوصي الباحث من الضروري مراعاة الأسس والأساليب العلمية عند تطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم بإسلوب فحص النفس وتعريف مدرسي التربية الرياضية بطبيعتيهما .

---

(1) D.Hyerle (2004): **Students successes with thinking maps, school** Based Research, Results and Models using visual tools, Corwin press, SAGE publications .

2() سعد علي زاير وأخرون : **طرائق التريس العامة** ، (بغداد ، ب ن ، 2012) ص 253.

المصادر

- رحيم يونس كرو : **مقدمة في منهج البحث العلمي** ،(عمان ، دار دجلة ، 2008) .
- زينب علي عمر،غادة جلال عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، ط1(القاهرة، دار الفكر العربي ،2008).
- سعد علي زاير وأخرون: **الموسوعة التعليمية المعاصرة** ،ج1(بغداد، مكتب نور الحسن،2014) .
- علي سلوم جواد الحكيم: **الأختبارات والقياس والأحصاء في المجال الرياضي** ،(جامعة القادسية ، 2004).
- فاضل الأزير جاوي : **علم النفس التربوي** ،(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ن1999).
- محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم: **الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس**، ط2 (مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997).
- هدى عبد السميع : أثر إستراتيجية التفكير السابر في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للاعبي (13– 14) سنة، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات) 2015.
- سعد علي زاير وأخرون : **طرائق التريس العامة** ، (بغداد ، ب ن ، 2012) ص 253.
- D.Hyerle (2004): **Students successes with thinking maps, school** Based Research, Results and Models using visual tools, Corwin press, SAGE publications .
- .